

صحيح البخاري 04 - كتاب العمل في الصلاة 4221 - كتاب

الجنائز 6421

محمد حسين يعقوب

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله احمده تعالى واستعينه واستغفره. واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمد - [00:00:01](#)

ماذا عبده ورسوله؟ اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد ايه ده اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد - [00:00:27](#)
يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا - [00:00:53](#)

ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى. وان خير الهدى هدى محمد صلى الله - [00:01:11](#)

الله عليه وسلم. وان شر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. ثم اما بعد اخوتي في الله اولوا انا احبكم في الله. واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله - [00:01:40](#)
واجعله لوجهك خالصا. ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا. احبتي في الله هذا هو المجلس الرابعون. من مجالس وما زلنا في كتاب صحيح البخاري عليه رحمة الله وبركاته ومع ابواب جديدة قال الشيخ عليه رحمة الله بسم الله الرحمن الرحيم - [00:02:00](#)
ثامن وعشرون ابواب السهو اول باب ما جاء في السهو اذا قام من ركعتي الفريضة. واوله الحديث السادس والستين ان بعد المئة والالف ومئة وستة وستون. حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك بن انس عن ابن شهاب عن عبدالرحمن الاعرابي - [00:02:25](#)

عن عبدالله بن بحنة رضي الله عنه انه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين من بعض الصلوات ثم قام فلم يجلس فقام الناس معه فلما قضى صلاته ونظرنا تسليمه كبر قبل التسليم. فسجد - [00:02:52](#)

سجدتين وهو جالس ثم سلم حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عبدالرحمن الاعرج عن عبد الله بن بحنة رضي الله عنه انه قال ان - [00:03:12](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم قام من اثنتين من الظهر لم يجلس بينهما. فلما قضى صلاته سجد سجدتين. ثم سلم بعد ذلك باب اذا صلى خمسة حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه - [00:03:29](#)

وسلم صلى الظهر خمسا فقليل له ازيد في الصلاة؟ فقال وما ذاك؟ قال ليت خمسا فسجد سجدتين بعدما سلم باب اذا سلم في ركعتين او في ثلاث فسجد سجدتين مثل سجود الصلاة او اطول - [00:03:54](#)

حدثنا ادم حدثنا شعبة عن سعد ابن ابراهيم عن ابي سلمة. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم

الظهر او العصر فسلم فقال له زو اليدين - [00:04:21](#)

الصلاة يا رسول الله انا قصدت فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه احق ما يقول؟ قالوا نعم. فصرى ركعتين اخريين ثم سجد سجدتين. قال سعد ورأيت عروة ابن الزبير صلى من المغرب ركعتين فسلم وتكلم ثم صلى ما بقي وسجد سجدتين وقال - [00:04:39](#) اذا فعل النبي صلى الله عليه وآله وسلم باب من لم يتشهد في سجدي السهو وسلم انس والحسن ولم يتشهدا. وقال قتادة لا يتشهد حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا ما لك بن انس - [00:05:08](#)

عن ايوب ابن ابي تميمه الشخصياتي عن محمد ابن سيرى عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من اثنتين فقال له ذو اليدين اقصرت الصلاة ام نسيت يا رسول الله - [00:05:30](#) فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصدق ذو اليدين؟ فقال الناس نعم. فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى اثنتين اخريين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده او اطول ثم رفعه - [00:05:47](#)

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن سلمة بن علقمة. قال قلت لمحمد في سجدي السهو تشهد؟ قال ليس في حديث ابي هريرة باب من يكبر في سجده السهو حدثنا حفص بن عمر - [00:06:05](#) قال احداثا يزيد ابن ابراهيم عن محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاتي العشي قال محمد واكثر ظني العصر ركعتين ثم سلم - [00:06:28](#)

ثم قام الى خشبة في مقدم المسجد فوضع يده عليها وفيهم ابو بكر وعمر رضي الله عنهما فهذا ان يكلماه وخرج شرعان الناس. فقالوا اقصرت الصلاة؟ ورجل يدعوه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:44](#) رجل يديه فقال انسييت ام قصرت فقال لم انسى ولم تقصر قال بلى قد نسيت فصلى ركعتين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع رأسه فكبر ثم وضع رأسه فكبر فسجد - [00:07:04](#)

مثل سجوده او اطول ثم رفع رأسه وكبر حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث عن ابن شهاب عن الاعرج عن عبد الله ابن بحينة الاخي حليف بني عبد المطلب - [00:07:24](#) ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام في صلاة الظهر وعليه جلوس فلما اتم صلاته سجد سجدتين فكبر في كل سجدة وهو جالس قبل ان يسلم. وسجدهما الناس معه مكان ما نسي من الجلوس - [00:07:40](#)

تابعه ابن جريج عن ابي شهاب في التكبير باب اذا لم يدرك ام صلى ثلاثا او اربعا سجد سجدتين وهو جالس حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام بن ابي عبدالله الدستوائي عن يحيى ابن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله - [00:07:59](#) البخاري قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نودي بالصلاة ادبر الشيطان وله زراف حتى لا يسمع الاذان فاذا قضي الاذان اقبل. فاذا ثوب بها ادبر فاذا قضي التشويب اقبل حتى يخطر بين المرء - [00:08:25](#)

يقول اذكر كذا وكذا ما لم يكن يذكر. حتى يظل الرجل ان يدري كم صلى. فاذا لم يدري احكم كم صلى اذا او اربعا فليسجد سجدتين وهو جالس باب السهو في الفرض والتطوع. وسجد ابن عباس رضي الله عنهما سجدتين بعد وتره - [00:08:44](#) حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احكم اذا قام يصلي جاء الشيطان فلبس عليه حتى لا يدري كم صلى. فاذا وجد ذلك - [00:09:11](#)

احكم فليسجد سجدتين وهو جالس. باب اذا كلم وهو يصلي فاشار بيده واجتمع حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهم قال اخبرني عمرو عن بكير عن قريب ان ابن عباس والمسورة ابن مخرمة - [00:09:31](#) وعبدالرحمن بن ازهر رضي الله عنهم ارسلوه الى عائشة رضي الله عنها. فقالوا اقرأ عليها السلام منا جميعا يعني وصلها عن الركعتين بعد العصر وقل لها انا اخبرنا انك تصلينهما وقد بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنها - [00:09:54](#)

وقال ابن عباس وكنت اضرب الناس مع عمر ابن الخطاب عنها عن هاتين الركعتين يعني فقال قريب فدخلت على عائشة رضي الله عنها فبلغتها ما ارسلوني. فقالت سل ام سلمة - [00:10:18](#)

فخرجت اليهم فاخبرتهم بقولها فردوني الى ام سلمة بمثل ما ارسلوني به الى عائشة فقالت ام سلمة رضي الله عنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عنها ثم رأيت يصليهما حين صلى العصر. ثم دخل وعندي نسوة من بني حرام من الانصار فارسلت اليه الجارية. فقلت - [00:10:35](#)

قومي بجنبه قولي له تقول لك ام سلمة يا رسول الله سمعتك تنهى عن هاتين وارك تصليهما فان اشار بيده فاستأخري عنه ففعلت الجارية فاشار بيده فاستأخرت عنه. فلما انصرف قال يا بنت ابي امية - [00:11:01](#)

سألت عن الركعتين بعد العصر وانه اتاني ناس من عبدي الخير فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان باب الاشارة في الصلاة قاله قريب عن ام سلمة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:11:23](#)

حدثنا قتيبة بن شعيب قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغه ان بني عمرو بن عوف كان - [00:11:47](#)

شيء فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلح بينهم في اناس معه. فحبس رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت الصلاة فجاء بلال الى ابي بكر رضي الله عنه فقال يا ابا بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حبس وقد حانت الصلاة فهل - [00:12:02](#)

لك انت ام الناس؟ قال نعم ان شئت فاقام بلال وتقدم ابو بكر رضي الله عنه فكبر للناس وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي بالصفوف حتى قام بالصف. فاخذ الناس بالتصديق وكان ابو بكر رضي الله عنه لا - [00:12:22](#)

يلتفت به صلاته. فلما اكثر الناس التفت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمره ان يصليها. فرفع ابو بكر رضي الله عنه يديه. فحمد الله ورجع القهقري وراءه. حتى قام - [00:12:42](#)

فتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى للناس. فلما فرغ اقبل على الناس فقال يا ايها الناس ما لكم حينما اجابكم شيء في الصلاة اخذتم في التصفيق. انما التصفيق للنساء. من نابه شيء في صلاته فليقل سبحان الله - [00:13:02](#)

فانه لا يسمعه احد حين يقول سبحان الله الا التفت. يا ابا بكر ما منعك ان تصلي للناس حين اشرت اليك فقال ابو بكر رضي الله عنه ما كان ينبغي لابن ابي قحافة ان يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:13:23](#)

حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني بوهب. حدثنا الثوري عن هشام عن فاطمة. عن اسماء قالت دخلت على رضي الله عنها وهي تصلي قائمة والناس قيام فقلت ما شأن الناس؟ ف اشارت برأسها الى السماء. فقلت اية - [00:13:45](#)

قالت برأسها اي نعم حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه - [00:14:05](#)

عليه وسلم في بيته وهو ساكن جالسا وصلى وراءه قوم قياما فاشار اليهم ان اجلسوا فلما انصرف قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا بسم الله الرحمن الرحيم - [00:14:23](#)

كتاب الجنائز باب في الجنائز ومن كان اخر كلامه لا اله الا الله اللهم ارزقنا حسن الخاتمة اللهم لا تتوفنا الا وانت راض عنا اللهم اجعل اخر كلامنا من الدنيا - [00:14:46](#)

لا اله الا الله اللهم اجعلها اخر ما ينطق به اللهم احينا عليها وتوفنا عليها واحشرنا عليها وادخلنا الجنة بها امين وقيل لوهب بن منبه اليس لا اله الا الله مفتاح الجنة - [00:15:15](#)

قال بلى ولكن ليس مفتاح الا له اسنان فان جئت بمفتاح له اسنان فتح لك والا لم يفتح لك فكم عظيم حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا المهدي ابن ميمون - [00:15:43](#)

قال حدثنا واصلني الاحدب عن المعرور ابن سويد عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني ات من ربي فاخبرني او قال بشرني - [00:16:12](#)

انه من مات من امتي لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وان زنى وان سرق قال وان زنا وان شاق حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا شقيق - [00:16:28](#)

عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات يشرك بالله شيئاً دخل النار وقلت انا من مات لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة - [00:16:49](#)

باب الامر باتباع الجنائز حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن الاشعث قال سمعت معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء رضي الله عنه قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع - [00:17:06](#)

امرنا باتباع الجنائز وعبادة المريض واجابة الداعي. ونصر المظلوم وابرار القسم ورد السلام وتشميت العاطش ونهانا عن انية الفضة وخاتم الذهب والحريز والديباج والقصي والاستبرق حدثنا محمد قال حدثنا عمرو بن ابي سلمة - [00:17:27](#)

عن الاوزاعي قال اخبرني ابن شهاب قال اخبرني سعيد ابن الميثب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حق المسلم على المسلم خمس رد السلام وعبادة المريض - [00:17:59](#)

واتباع الجنائز واجابة الدعوة وتشميت العاطف تابعه عبد الرزاق قال اخبرنا معمر ورواه سلامة عن عقيل باب الدخول على الميت بعد الموت اذا ادرج في كفنه حدثنا بشر بن محمد - [00:18:20](#)

قال اخبرنا عبدالله قال اخبرني معمر ويونس عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته قالت اقبل ابو بكر رضي الله عنه على فراشه من مسكنه - [00:18:44](#)

بالشمع حتى نزل فدخل المسجد فلم يكلم الناس. حتى دخل على عائشة رضي الله عنها فتيمم النبي صلى الله عليه وسلم او هو مسجل ببرد حبرة؟ فكشف عن وجهه ثم اكب عليه فقبله. ثم بكى - [00:19:04](#)

فقال بابي انت يا نبي الله لا يجمع الله عليك موتتين اما الموتة التي كتبت عليك فقد متها فقد مدتها فداها ابي وامي ونفسي رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:19:26](#)

قال ابو سلمة فاخبرني ابن عباس رضي الله عنهما ان ابا بكر رضي الله عنه خرج وعمر رضي الله عنه ويكلم الناس فقال اجلس فابي فقال اجلس فابي فتشهد ابو بكر رضي الله عنه فمال اليه الناس وتركوا عمر - [00:19:50](#)

فقال اما بعد فمن كان منكم يعبد محمداً فان محمداً قد مات صلى الله عليه وسلم ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت قال الله تعالى وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل - [00:20:17](#)

افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئاً وسيجزي الله الشاكرين والله لكأن الناس لم يكونوا يعلمون ان الله انزلها حتى تلاها ابو بكر رضي الله عنه - [00:20:40](#)

فتلقاها منه الناس فما يسمع بشر الا يتلوها الله اكبر فتلقاها منه الناس كما يسمع بشر الا يتلوها حدثنا يحيى ابنه كيس قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني خارجة ابن زيد ابن ثابت ان ام العلاء امرأة من الانصار - [00:21:10](#)

دعت النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته انه اقتسم المهاجرون قرعة فطار لنا عثمان بن مظعون فانزلناه في ابياتنا فوجع وجعه الذي توفي فيه فلما توفي وغسل وكفن في اثوابه دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:21:44](#)

فقلت رحمة الله عليك ابا خائب فشهادتي عليك لقد اكرمك الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله اكرمه فقلت بابي انت يا رسول الله فمن يكرمه الله - [00:22:09](#)

فقال اما هو فقد جاءه اليقين والله اني لارجو له الخير والله ما ادري وانا رسول الله ما يفعل بي قالت فوالله لا ازكي احدا بعده ابدا الله اكبر والله يا اخوة - [00:22:34](#)

لو ان في الامر مجال للتعليق على الاحاديث او الشرح لكان لهذا الحديث معنا شيئاً عجب رجل ترك الشرك واقبل الى الاسلام ومات ورسول الله عنه راض وشهده رسول الله ورضي عنه - [00:23:03](#)

ثم لا يذرى والآن يقال توفي الى رحمة الله ويقال المرحوم فلان ويقال الشهيد فلان ويقال والنبي محمد سيد ولد آدم خليل الله يقول والله ما ادري وانا رسول الله ما يفعل بي - [00:23:26](#)

فذاك ابي وامي ونفسي يا رسول الله حدثنا سعيد بن عفيف حدثنا الليث مثله وقال نافع بن يزيد عن عقيل ما يفعل به بل ما يفعل به

بل ما يفعل به. وتابعه شعيب وعمرو بن دينار - [00:23:55](#)

ومعمر حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت محمد ابن المنكدر؟ قال سمعت جابر بن عبدالله رضي الله عنهما قال لما قتل ابي جعلت اكشف الثوب عن وجهه. ابكي - [00:24:18](#)

وينهوني عنهم ونبيينا صلى الله عليه وسلم لا ينهاني. فجعلت عمتي فاطمة تبكي. فقال النبي صلى الله عليه وسلم تبكين او لا تبكين ما زالت الملائكة تظله باجنحتها حتى رفعتموه - [00:24:41](#)

رضي الله عنه تابعه ابن جريج اخبرني بالمنكدر سمع جابرا رضي الله عنه باب الرجل ينعى الى اهل الميت بنفسه حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن سعيد ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه - [00:25:01](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى النجاشي في اليوم الذي مات فيه خرج الى المصلى فصاف بهم وكبر اربعا حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوائل قال حدثنا ايوب عن حميد بن هلال عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اخذ -

[00:25:25](#)

اية زيد فاصيب ثم اخذها جعفر فاصيب ثم اخذها عبدالله بن رواحة فاصيب وان عيني رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اخذها خالد بن الوليد من غير امرة ففتح له - [00:25:52](#)

اخوتي في الله انا احبهم في الله والسلام عليكم ورحمة الله - [00:26:13](#)